

دراسة الجدوى لمشروع تربية الأرناب

أهمية مشاريع تربية الأرناب

تربية الأرناب ذات أهمية اقتصادية كبيرة، تدر أرباحاً طائلة إذا ما اعتنى بتربيتها جيداً، وفق الشروط الفنية الحديثة، وهي مصدر دخل مستمر للمربي لتحسين مستوى المعيشة، فللأرناب قيمة غذائية عالية حيث تصل نسبة البروتين في لحومها الى 23-25%، كما أن لحمها لذيق وتسد حاجة المستهلك من البروتين الحيواني والرغبة في اقتناء الفراء، وحياة الأرناب الانتاجية تصل الى ثماني سنوات، وزوج منها ينتج في السنة ما يقدر بـ 288 – 312 كغ لحم.

بعض الفوائد التي يجنيها مربى الأرناب:

يمكن حصر الفوائد التي يجنيها مربى الأرناب من قطاعه المرباة بالمنتجات التالية:

أولاً: إنتاج اللحم:

يعتبر لحم الأرناب من أسهل اللحوم هضماً وأكثرها احتواء على مادة البروتين، ونسبة البروتين تصل فيها إلى 25% ، أما بقية اللحوم مثل لحوم الأغنام والأبقار والإوز فإن نسبة البروتين فيها لا تزيد عن 21% من وزن اللحم الطازج، كما أن لحوم الأرناب أغنى في الأملاح المعدنية من بقية اللحوم، وإن نسبة الدهون أقل مما هي عليه في لحم الأغنام والأبقار والخنازير والدجاج.

ثانياً: إنتاج الجلد والفراء:

إن جلود بعض أنواع الأرناب ذات قيمة تجارية عالية لكثرة استعمالها في الملابس النسائية الأنيقة ذات الأسعار العالية، وكذلك أنواع القفازات والقبعات ذات الفراء الناعم الجميل بحيث تتجاوز أسعار لحومها.

ثالثاً: استعمال زبل الأرناب:

يعتبر زبل الأرناب غنى جداً بالعناصر المعدنية ويقع تحت قائمة الاسمدة العضوية التي تضاف الى الأراضي الزراعية لتحسين خواصها ويستعمل في تسميد الكثير من المراقد والمشاتل وخاصة الحدائق ومزارع الخضراوات وتتوقف كمية السماد المنتجة من الأرناب الواحد على نوعه وحجمه وعمره ونوعه الغذاء المستعمل والظروف البيئية المحيطة في مزارع التربية.

رابعاً: استعمال الأرناب في مجال التجارب العلمية:

وخصوصاً في المستشفيات والمختبرات الطبية وفي مراكز البحث العلمي المتخصصة في دراسة الأحياء وتجارب الأدوية المتنوعة، كما يستعمل دم الأرناب كمصل لعدد من التجارب العلمية وذلك لانخفاض اثنائها وسهولة تربيتها وسرعة تكاثرها.

تحديد أهداف تربية الأرناب:

قبل البدء في تكوين قطعان التربية في مزارع الأرناب لابد من تحديد أهداف التربية في هذه المزارع وعلى ضوء ذلك يمكن اختيار أنواع التربية المناسبة لتحقيق ذلك الهدف المطلوب، وعادة تقسم أهداف التربية في مزارع الأرناب الى الأقسام التالية:

1- تربية قطعان الأمهات: بقصد انتاج أنواع وسلالات نقية تمتاز بفرائها أو لحمها أو سرعة تكاثرها ويمكن الحصول عليها من جهات موثوقة متخصصة بهذا النوع من التربية مصحوبة بسجلات وشهادات تثبت ضمان أنسابها ونقاوتها من مزارع.

2- تربية قطعان الأرناب المتخصصة بإنتاج اللحم: وتتبع هذه الطريقة عند التخصص بإنتاج اللحم حيث يختار المربي أنواع الأرناب المتخصصة بإنتاج اللحم سريعة النمو والمشهورة بذلك وقد سبق أن تكلمنا عنها سابقاً ويفضل لذلك الأرناب المهجنة التي تمتاز بسرعة نموها وتحويلها للغذاء.

3- تربية قطعان الأرناب من أجل انتاج الفراء أو الشعر: وفي هذه الحالة يختار المربي طبعا العروق المتخصصة والمناسبة للأسواق المحيطة في مزارع التربية أو حسب العقود المتفق عليها مع الآخرين سواء كان ذلك ضمن الأسواق المحلية أو الخارجية بشرط أن تتناسب عروق هذه التربية مع الظروف المحلية، انظر الشكل (2) يوضح شكل أرناب الشعر الفراء مكرر.

4- تربية قطعان من الأرناب بقصد الاشتراك في المعارض الدولية: حيث يختار المربي الأنواع المتخصصة بذلك.

معلومات مهمة عن تغذية الأرناب

يناسب الغذاء الأخضر مثل ورق التوت والبرسيم والخس الأرناب عكس الدواجن. يمكن إضافة مسحوق بعض النباتات الطبية والعطرية مثل نبات الشمر والبردقوش والزيزفون لأنه مفيد جداً في علاج الانتفاخ الذي يسبب فوق إعداد كبيرة بالأعمار المختلفة وخاصة الصغار، كما أن إضافة مسحوق الحبة السوداء يساعد على رفع مناعة الأرناب. ويعد ماء الشرب هام جداً للأرناب وخاصة في البيئة الحارة للمحافظة على نسبة السوائل في الجسم.

يمكن تقسيم أعلاف الأرانب كالتالي:

- 1- مواد علفية مالئة: وتقسم بدورها الى أعلاف خضراء رطبة وأعلاف خضراء جافة.
- 2- مواد علفية مركزة: وتشمل المواد التي تدخل في تغذية الحيوانات الأخرى مثل الشعير والشوفان وذرة المكانس وكسرة القمح، ويزور الكتان، ويجب جرش هذه المواد قبل استعمالها.
- 3- الأعلاف الخضراء(المائية): تشمل كافة أنواع الحشائش الخضراء والدريس باستثناء الحشائش السامة، وهي ضرورية للأرانب نظراً لاحتوائها على الفيتامينات والأملاح المعدنية وتستعمل للأرانب الوالدة بشكل خاص، والمرضعات منها، وعند قلة الأعلاف الخضراء يمكن استعمال الجذور النباتية، مثل الجزر والبطاطا وعرش البطاطا. كما لا ينصح بتقديمها الى الأرانب الا بعد اعطائها وجبة الأعلاف المركزة.

بعض المعلومات المهمة عن أمراض الأرانب

هناك العديد من الأمراض البكتيرية والفيروسية والطفيلية والفطرية تصيب الأرانب، وتسبب خسائر فادحة للمربي، لذا فإن التحصينات اللازمة للأرانب (تسمم دموي بكتيري، فيروسي) هام جداً للأرانب. إضافة مضادات السموم الفطرية على العليقة ومياه الشرب من الأمور الهامة لزيادة الإنتاج والحفاظ على النمو، أما المشاكل البكتيرية التي تصيب الأرانب فهناك العديد من المضادات الحيوية الفعالة التي تحد تماماً من هذه المشاكل، ويعطى العلاج في صورتين إحداهم بصورة وقائية على فترات متباعدة، والأخرى علاجية عند ظهور أي أعراض مرضية، وعندها يتم عزل الأفراد المريضة واعطاءها العلاج المناسب.

بعض الخطوات الصحية لوقاية الأرانب من الأمراض المختلفة:

بالإمكان التخلص من 90% من خطورة أمراض الأرانب وذلك باتباع وحفظ قواعد صحة الأرانب وأهم ما يساعد على حفظ هذه القواعد هو الآتي:

- 1- تأمين الحظائر أو الأقفاص الصحية المهواة.
- 2- تأمين الأعلاف المتزنة النظيفة الخالية من الشوائب والأمراض والعفونة والروائح.
- 3- اتباع طرق النظافة التامة في الحظائر وكذلك نظافة الفرشة وأدوات وتجهيزات التربية المرتبطة بقطاعان التربية بأعمارها المختلفة.
- 4- استبعاد الأرانب النافقة وحرقتها وبيع الأرانب ذات العادات السيئة.

عملية التسجيل والترقيم للأرانب في مزارع التربية:

تجرى عملية وضع الأرقام في الأرانب عقب الفطام مباشرة وذلك بواسطة آلة الترقيم فتطبع الأرقام على الأذن من الداخل ولسهولة التمييز بين الذكور والاناث في المزارع يعتمد الى وضع الأرقام في الأذن اليمنى للإناث واليسرى على المربي الناجح أن يضع ويستعمل في مزرعته السجلات التالية:

1- سجل النمو.

2- سجل التربية.

3- سجل النفوق.

4- سجل العليقة ومكوناتها وكمية المستهلك منها.

وهذه السجلات الخاصة بالأرانب حسب أنواعها يجب أن تحتوي على البيانات التالية: رقم الأرنب، رقم الأبوين، تاريخ ميلاده، نوعه، وجنسه، تاريخ النفوق إذا نفق، وسبب نفوقه، ورقم ذكر التربية، تاريخ التلقيح، تاريخ الجس، تاريخ الوضع، عدد المواليد في البطن الواحد، وعدد الناقق منها وسببه، وزن الأرنب عند فطامه، وزنه في عمر 4 أشهر.

وإلى جانب هذه السجلات لابد من سجلات الحسابات الخاصة بالمزرعة، وما يسمى بسجل الأرباح والخسائر الأخرى وعواملها.

التجهيزات اللازمة لمزرعة تربية الأرانب

عادة يجهز كل قفص من أقفاص الأرانب بتجهيزات وأدوات ضرورية لحياة الأرانب الكبيرة منها أو الصغيرة تستعمل في مزارع الأرانب وتشمل هذه التجهيزات التالية:

1- معالف سلكية خاصة بالأعلاف الخضراء: ويخصص عادة لكل قفص أو حظيرة معلف لوضع الأعلاف الخضراء أو أكثر على هيئة جيب من السلك مثبت على باب أو الجدران الجانبية من القفص وذلك لتتمكن الأرانب من أخذ الأعلاف دون تلوثها وفي أقفاص الأرانب الصغيرة توضع معالف مستطيلة تتناسب وأحجامها وأعدادها مع الأرانب وحاجتها الى الأعلاف.

2- معالف من الصفيح أو الفخار: توضع هذه المعالف بجانب الأقفاص بحيث يسهل تعبئتها دون فتح باب الأقفاص الداخلية.

3- مناهل الشرب: تستعمل عادة صفائح علب سمنة وغيرها من علب المحفوظات المطلية والمطوية الحافة جيداً للداخل كمناهل توضع فيها مياه الشرب بحيث تربط في باب حظائر التربية أو بجدران الأقفاص بصورة يمكن رفعها وتنظيفها وقت الحاجة لذلك وقد لا توضع مثل هذه المناهل عند وضع الأعلاف الخضراء، والبديل الحديث هو حلمات الشرب الأوتوماتيكية.

4- مستلزمات التدفئة والتهوية والإنارة.

5- أدوات أخرى متفرقة: مثل أدوات التعقيم والتطهير والتعليق وسقاية المياه والتبريد والقش اللازم للفرشة ومستودعات الحفظ.

تكاليف إنشاء مشروع الأرناب 50 أم و10 ذكر:

تكاليف إنشاء المشروع (التكاليف الثابتة)

$$60 \times \text{سعر } 15 \$ = 900 \$$$

$$10 \text{ بطارية } 11 \text{ عين} \times \text{سعر البطارية } 80 \$ = 800 \$$$

$$\text{إجمالي التكاليف الثابتة} = 1700 \$$$

تكاليف تشغيل الدورة لمدة 45 يوم:

أ. العلف:

a. علف القطيع الأساسي 175 \$ / للدورة

b. علف الإنتاج 300 \$ / للدورة

c. إجمالي العلف للدورة = 475 \$ / للدورة

ii. الأدوية: 50 \$ للدورة.

iii. الإشراف: 200 \$ للدورة.

iv. آجار مستودع: 150 \$ للدورة.

إجمالي تكلفة الدورة 875 \$ للدورة.

إجمالي مبيعات الدورة = 1100 \$ للدورة.

هامش ربح الدورة = 225 \$ للدورة.

إذا رأس المال اللازم لبدء المشروع هو: $1700 \$ + 2 \times 875 \$ = 3450 \$$.

هامش الربح السنوي هو: $8 \times 225 \$ = 1800 \$$.

صافي الربح السنوي هو: $1800 \$ - 240 \$ \text{ اهتلاك} = 1560 \$$.

معدل العائد السنوي هو: 45% .

مدة استرداد رأس المال هي: 2.22 سنة.

إن التفكير في إنشاء مزارع للأرناب أمر وارد ومفيد و ذو جدوى كبيرة إذا ما تم التفكير به وفق الأسس العلمية والاقتصادية الصحيحة، وهذا يتطلب دراية كاملة بجميع المراحل بدءاً من اختيار مكان المزرعة وانتهاء باختيار السلالات والإسكان والتغذية وغيرها من الخطوات الهامة.